

فيديو # ٨١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٧ الآيات:

٩٥-٤٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتمتنasher من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة النمل بقى لنا دلوقتي اربع شهور بالظبط الحمد لله - [00:00:07](#)

ربنا كرمنا واخترنا علشان نتدبر القرآن بصورة يومية واسأل الله ان يتقبل ذلك مني ومنكم اه ارجو ان كل واحد يكون افتكر يجيب معاه مصحف يفتح المصحف معايا على الاية اربعة وخمسين في سورة النمل - [00:00:35](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ارجع للاية خمسة واربعين عشان تفهم يعني ايه ولوطا. ليه ربنا قال ولوطا الاية خمسة واربعين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح - [00:00:57](#)

ان اعبدوا الله يبقى لوطن معطوف على صالح. يبقى زي ما ربنا قال ولوقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح وكأن المعنى بتاع اربعة وخمسين ولقد ارسلنا ولوطا. ولوطا. خلاص ولوطا. ولوطا قال ايه بقى؟ سيدنا لوطن قال ايه - [00:01:29](#)

كل الانبياء اصلا دعوا للتوحيد وفي الاية خمسة واربعين سيدنا صالح قال الا تعلوا علي واتونني مسلمين. صح؟ في الاية واحد وتلاتين هو النبي الوحيد - [00:01:52](#)

اللي بيتكلم في المعصية على طول. ولم نراه يدعو للتوحيد في القرآن انا يعني انا بصادفي يعني ما لقيتهاش لو حد لقى سيدنا لوطن بيتكلم في التوحيد بيدعو للتوحيد يقول - [00:02:10](#)

هو مش معناه انه لم يدعو للتوحيد ولكن ربما لبشراع المعصية اللي بيتركتهاها تكلم فيها حتى قبل الدعوة الى الله اربعة وخمسين مع بعض تامر ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون - [00:02:26](#)

قال لهم انتم بتركتها هذه الفاحشة وانتم تبصرون. يعني ايه وانتم تبصرون؟ ايه عدة تفسيرات؟ اول حاجة وانتم تبصرون يعني وانتم شايفين وعارفين انها حرام كافية فاحشة هذا امر لم يختلف عليه اصحاب اي دين - [00:02:52](#)

طالما ان عندهم ذرة من الفطرة السليمة وانتم تبصرون ايضا من تفسيراتها انهم كانوا يمارسوها علانية وانتم تسيرون ايضا من تفسيراتها ايضا انهم يعني وانتم شايفين عقاب ربنا باللام السابقة الامم التي استؤصلت - [00:03:13](#)

ليست منكم ببعيد انتم تبصروها عقاب عاد عقاب ثمود قوم سيدنا صالح وقوم سيدنا هود لم يكونوا منهم بعيد. فيقول لك وانتم تبصرون. انتم شفتم اللي حصل للامم البائدة اقرنا معي خمسة وخمسين - [00:03:38](#)

انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ثم وكأن سيدنا لوطن كان يعلم انه في يوم من الايام هيتفلسف بعض الناس. ويقولوا ان معصية قوم لوطن هو انهم كانوا بيقطعوا الطريق بس - [00:03:55](#)

ويبيغتصبوا الناس بس وليس ممارسة الشيدين الجنسي فقام في هذه الاية سيدنا لوطن بوصف المعصية الكبرى التي وقعت فيها انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء انتم تركتم النساء اللاتي خلق الله لكم لكي تسكنوا اليهن كرجال. وذهبتم تطلبون ارضاء الشهوة - [00:04:22](#)

مع الرجال ده طبعا ده طبقا للقرآن الكريم. يعني القرآن الكريم بيقول كده مش انا اللي باقول حاجة من عندي في سورة العنكبوت تفصيل للثلاث معاصي بتوع قوم لوطن اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها احد آآ ما سبق - [00:04:50](#)

بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال اول المعصية لتأتون الرجال. اتنين وقططعون السبيل. يقطعوا الطريق. ثلاثة وتأتون في ناديك المنكر. هم دول التلات حاجات اللي عملوها اول حاجة انكم لتأتون الرجال. الشزوز بين الرجال - 00:05:19

اتنين قطع الطريق على الخوافر وعلى المسافرين ثلاثة اتيان المنكر في النوادي والاماكن العامة فكانوا يعلنون بالفاحشة ويلعبوا قرعة لاختيار الناس اللي هتفعل الفاحشة عن طريق الحز زي اللي بيلعبوا الاذارة كده دول كانوا بيرموا حصى عشان قال يختاروا الناس اللي هتعمل الفاحشة. حاجة حاجة قررة يعني - 00:05:39

اقرا معي بقى اخر الاية خمسة وخمسين في سورة النمل. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون تجهلون كلمة جامعة للجهل بخطورة هذه المعصية على علاقة الانسان بربه - 00:06:04

وبخطورة هذه المعصية على نفسية الانسان وعلى عقل الانسان وعلى تماسك المجتمع نفسه وكل شيء لكن الملفت هنا هو اختيار كلمة تجهلون. وكان ممكن مسلا بل انتم قوم تعصوه. بل انتم قوم تشركون. بل انتم - 00:06:25

قوم تعتدون وكلها صحيحة. ولكن تجهلون كلمة مناسبة لموضع الصورة اللي هو ايه؟ العلم كما بینا انه الصورة من اولها لآخرها بتتكلم في العلم. الموضوع الرئيسي هو العلم وطبعاً بتبيّن الكلمة وانتم قوم وانتم تجهلون. بيان لخطورة الجهل ان ممكن يتسبب في هلاك الانسان. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:44

رفع عن امي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه تلات حاجات مرفوعة عن المسلمين لو انت ارتكبت خطأ غير مقصود يعني قتلت واحد غصب عنك. خربت واحد بالسيارة من غير ما تقصد - 00:07:13

مرفوعاً فيها اللي هي كفارة وخلاص في معلوماتي الخطأ وايه تاني؟ النسيان. نسيت تصلي. شف بقى الصلاة نسيت تصلي نسيت النسيان مرفوع عنك صل وقت ما تفتكر وما استكرهوا عليه - 00:07:36

واحد اكره على امر معين واحد بيعمل حاجة حرام مكره عليها واحد حاطه في دماغه كده آآآ اسمه ايه ده مسدس قالوا له اشرب خمرة بكرة على كده. سيدنا عمار ابن ياسر اكره على انه يقول كلمة الكفر وانه يسب الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له وكيف وجدت قلبك؟ قال عامر بالايامان - 00:07:58

قال فان عادوا فعد بيقى تلات حاجات مرفوعة عن المؤمن. الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه لكن الجهل لا الجهل لا غير معفو عنه الله طب فرضنا انا بتعلم لكن في حاجة معينة لسة ما اتعلمتهاش اه. لو انت بتتعلم - 00:08:20

يرفع عنك امر انت كنت تجهله وارتكتبه بالغلط لان انت كنت بتتعلم وما اتعلموش لسه. لكن لو انت لا تعلم هذا ما ينفعش انا ما ينفعش يعني اقول لكم على حاجة. واحد مسلا ييجي يوم القيمة - 00:08:45

وما يلاقيش في صحيفة حسناته معظم الصلوات اللي صلاها. راحت فين؟ قالوا له لأ ما انت كان على آآآ جسدك وكان على آآآ ملابسك نجasse ليه؟ لانك ما كنتش بتسنجي كوييس. الاستنتاج عندك ما كانش صحيح. فيه حاجة اسمها الاستبراء قبل الاستنتاج. انت - 00:09:01

ما كنتش بتستبرأ من بولك. فكنت ملابسك دايماً فيها نجasse. فالصلوات بتاعتك انفلت. معلش يا حبيبي انت صلواتك محسوبة. سبعين سنة باصلي مش سبعين سنة بتتصلي مش محسوبة انت كنت ليه ما بتستبرأش من باولك؟ - 00:09:24

لك اسا انا ما كنتش اعرف ها الجهل لا يعفو لا لا يعفي الانسان. الجهل لا يعفي الانسان لما نتكلم عن الشزوز رأي الاسلام مش رأي انا مش بقول رأيي انا بقول رأي الاسلام. رأي القرآن زي ما قالوا كده - 00:09:41

هنا مش مهم اصلاً احنا بنتكلم عن ارتكاب المعصية نفسها وليس عن الميول فقد يحدث لبعض الناس الميل لنفس الجنس نتيجة اضطراب وهذا اختبار من الله. لو نجح في هذا الاختبار بأنه يعف نفسه ويتمكن عن اي معصية يكون سبب في دخوله الجنة. واذا سقط - 00:10:01

في الاختبار ولم يستطع التحكم في شهواته يكون مصيره في النار والعقاب تعالىوا نشوف رد قوم لوط هيكون ايه على دعوته لهم بترك المعصية وترك الفاحشة اقرا معي الاية ستة وخمسين - 00:10:25

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا الى لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون ذي كل الكفار وكل الملحدين ردودهم غير موضوعية ولا علاقة لها بالعقل ولا بالمنطق مجرد انفعالات - [00:10:42](#)

فما كان جواب قومه الا ان قالوا خلي بالك ما كان جواب قومه الا ان قالوا القرآن بيسهجن طريقة قومه في الرد اصلاً فما كان جواب قومه الا انقله. يعني ادي اقصى رد عرفوا يصلوا له - [00:11:02](#)

ما فيش عندهم غير كده دي اقصى حاجة عرفة يقولوها قالوا ايه بقى ؟ اخرجوا الى لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. خرجوا لوطه اهله. طب اهله زنبهم ايه ؟ ما تخرجوا لوط - [00:11:20](#)

واهله اتكلموا ؟ ها اهله واسرتها زنبها انهم اناس يتظاهرون. دي ناس نضيفة خرجوهم برة دي ناس نضيفة. مشكلتهم انهم مش وسخين احنا مش عاززين ناس بتتظاهر هنا عاززين ناس تفضل تنحط وتنحط وتنحط. انما التظاهر من الاجناس ومن الوساخة في بعض المجتمعات اصبح تهمة - [00:11:37](#)

ده مش المجتمع ده بس في مجتمعات كثيرة اصبح تهمة فيها ان الانسان يكون بيتطهر ونضيف ده الانسان لو محترم بيقال اصله طيب ده راجل طيب وعييط على قد حاله - [00:12:01](#)

اقرا سبعة وخمسين فانجيئناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين ربنا نجاه هو وأهلو باستثناء زوجته اللي ربنا قدر انها تبقى من المتخلفين عنهم وما تخرجش معهم. وتفضل مع قومها - [00:12:18](#)

عشان تواجه مصيرهم وده بيفسر يعني بيفسر في سورة التحرير انها كانت خائنة تخرج اسرار الدعوة وتخرج اسرار المجتمع المسلم لقومها من الكفار ربنا بيقول في الاية عشرة من سورة التحرير ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - [00:12:43](#)
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغناها عندها من الله شيئاً. وقيل دخول النار مع الداخلين وده فيه رسالة وهي ان الله سبحانه وتعالى لا يحابي احداً ما فيش حاجة اسمها واحد - [00:13:08](#)

اه اه مش هيدخل النار مهما عمل عشان هو اصله من نسل الرسول عليه الصلاة والسلام او من قرائب الرسول عليه الصلاة والسلام. خالص لو كانت القرابة بتتفعل كانت نفعت زوجات سيدنا نوح وزوج سيدنا لوط وابن سيدنا نوح عند الله ما فيش قرابة - [00:13:29](#)
الا نسب الایمان والعمل الصالح فقط تدبر هذا الكلام يعود علينا بقى ايه ؟ بايها ؟ ان اللي فينا عنده شجرة النسب للنبي صلى الله عليه وسلم ومطلع الكارنيه بتاع نقابة اشرف يعرف ان ده كله لا قيمة له عند الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب - [00:13:51](#)

لو اقسم على الله لابره. ممكن يكون واحد لابس لبس مترب ومش شيك وشعره كده مش متسرح وشكله مش حلو كده. ومش بيسمح له بدخول النوادي والفنادق والاماكن بتاعة الناس الشيك ما بيسمحش له عشان هو شكله كده - [00:14:16](#)

بيئه لو طلب من ربنا حاجة ربنا يستجيب له فوراً المسألة مش بالشياكة ومش بالنسب ومش بالعيلة كون ان انت من نسل الرسول عليه الصلاة والسلام كون ان انت عندك كارنيه الاشرطة يضع مسئولية اكتر على كتافك لكنه ما بيديش لك - [00:14:33](#)
آ ميزة عن اي حد في الاسلام. ابداً اقرأ تمانية وخمسين. اقرأ معي الاية تمانية وخمسين. وامطرنا عليهم مطراً مساءً مطر المنذرين وربنا امطر عليهم مطراً لكن مش زي كل مطر - [00:14:54](#)

ده كان مطر سيء تسبب في هلاكهم. نفس الاية دي بالحرف في سورة الشعراً اخدناها الاية مية ثلاثة وسبعين. يعني من حوالي عشر تيام لسة واخديها وربنا فسرها لنا في سورة هود الاية اتنين وثمانين. لو تفكروا ربنا قال فلما جاء امرنا جعلنا عاليها - [00:15:11](#)

الهاء امطرنا عليها حجارة. ربنا امطر عليها الحجارة. المطر مساءً مطر المنذرين. ربنا مطر عليها حجارة. وقلب القرية اصبح عاليها سافل نرجع صورة النمل تمانية وخمسين. وامطرنا عليهم مطراً مساءً مطر المنذرين - [00:15:32](#)

دون الدخول بقى في تفاصيل نوع العذاب اللي نزل عليهم ربنا بين نتيجة الجهل ونتيجة الجرأة على محارم الله اقرأ بقى معى تسعه وخمسين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:16:00](#)

الله خير ام ما يشركون ام من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ايماءاً فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا

شجرها. الله مع الله بل هم قوم يعدلون - 00:16:19

الآية تسعه وخمسين بيظهر فيها حسن التخلص اللي شرحتناه قبل كده قلنا لما موضوع بينتهي وبيبدأ موضوع جديد بتيجي آية تربط بين بطريقة جميلة وسلسة. بحيس ان القارئ ما يشعرش بالنقلة - 00:16:43

احنا من الآية السابعة في السورة دي للاية تسعه وخمسين يعني اتنين وخمسين آية بالكامل قصص انباء صح قصص انباء اتنين وخمسين آية ثم من الآية ستين هيبدأ سرد للنعم نعم الله على الانسان. فتيجي آية بينهم تربط تقول ايه - 00:17:03

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الانبياء الذين ذكرت قصصهم ذكرت قصصهم نقول لهم سلام عليكم وكأنك بعد ما عشت مع قصصهم اتنين وخمسين آية بتودعهم وتسلم عليهم لتبدأ مجموعة ايات جديدة - 00:17:27

نتكلم عن النعم وتبدأ بحمد الله على هذه النعم. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آآ الله خير ام ما يشبه. اللهم ارزقنا الله ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا اليه - 00:17:52

اللهم اجعل القرآن ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناطي وحسناتك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:18:13

واجتمعت على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعة فوتق اللهم رابطتها. وان مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيفض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:18:33

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:03